

علاقة الذكاء الحركي والجسمي والذكاء العام بمفهوم الذات لدى عينة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس

د. محفوظ محمد المعلول

قسم التربية وعلم النفس - كلية الآداب - طرابلس

جامعة طرابلس

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على علاقة الذكاء العام والذكاء الجسمي _ الحركي بمستوى مفهوم الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، حيث ان مستوى مفهوم الذات لدى طالب التربية البدنية له دور مهم في تحديد شخصيته وسلوكه، ويؤثر على ادائه في الحياه ونجاحه في مهنته المستقبلية. وقد خلصت بعض الدراسات والأبحاث التي أجريت فى موضوع النشاطات الرياضية إلى أن ممارسة الرياضة لها دور هام فى تنمية شخصية وقدرات الطلاب جسمانياً، وعقلياً، واجتماعياً. ومن خلال اطلاعنا على التراث الانساني عبر التاريخ،

نجد ان الانسان تطور من خلال ذكائه ووعيه بذاته. والوعي بالذات هو معرفة الفرد لنواحي القوة والضعف لديه، وهي نقطة الانطلاق نحو تطوره ونموه وتحقيق ذاته. والانسان يسعى دائما الى الوصول الى غاياته ورغباته. ويكابد المشاق في سبيل ذلك، كما انه يحاول دائما التكيف مع البيئة التي يعيش فيها سواء كانت بيئة مادية او اجتماعية، والتكيف مع المواقف الجديدة، التي تتطلب درجة عالية من الذكاء. ومفهوم الذات يتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع الذي يعيش فيه، كما يتكون من خلال العلاقات والاحكام والتقديرية التي تصدر من الاخرين المحيطين به من افراد اسرته او معلميه او مدربين له او من اصدقائه. وبهذا نجد ان مفهوم الذات هي نتاج التفاعل بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، فاذا كان هذا التفاعل سويا نتجت عنه ذاتا سوية، اما اذا اضطربت فانه لا يستطيع ان يكون مفهوما سويا لذاته..

مشكلة الدراسة:

أن ضعف التشخيص وعدم الاهتمام بشكل واضح وجلي لدور الذكاء العام، والذكاءات المتعددة، ومنها الذكاء الجسدي الحركي، له تأثير على مفهوم الذات لطالب التربية البدنية، وعلى المتخصصين في المجال الرياضي، وخصوصا المدربين بشكل خاص الاهتمام بهذا الموضوع وعدم اغفاله لأنه في غاية الامة لما لمستوى مفهوم الذات من دور كبير في حياه الطالب المستقبلية.

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما هو معدل درجات كل من الذكاء الحركي الجسدي والنمو العام لطلاب كلية التربية البدنية؟
2. هل هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الحركي الجسدي ومفهوم الذات؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العام ومفهوم الذات؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. توجيه الطلاب الى الوعي بالذكاءات المتعددة في مجال التخصص.
2. توظيف الأنشطة الرياضية التي تقوم على الذكاء الحركي الجسمي في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب.
3. تتناول الدراسة الحالية الذكاء الحركي الجسمي في مجال التربية البدنية الأمر الذي يوظف هذا الذكاء في تحسين العملية التعليمية.
4. تفيد الدراسة الحالية في المجال الرياضي وذلك في تنمية المهارة الحركية الجسمية.
5. تساعد الدراسة الخبراء التربويين ومعدّي المناهج الدراسية على تنمية مفهوم الذات للطلاب.

أهداف الدراسة:

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي:

1. التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة (الجسمي - الحركي) بمفهوم الذات لطلاب الجامعة
2. التعرف على علاقة الذكاء العام بمفهوم الذات لطلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء العام يعرفه (بينه) بأنه القدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين والاستمرار فيه والقدرة على الفهم والابتكار والنقد الذاتي.

الذكاء الحركي الجسدي: وهو القدرة على استخدام الجسم بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر مثل الممثل والرياضي والراقص واستخدام اليدين في تشكيل الأشياء مثل الميكانيكي، والجراح كما يتضمن مهارة جسمية محددة كالتأزر والمهارة والمرونة والسرعة والقوة (جابر عبد الحميد، 2003: 11).

مفهوم الذات: يعرفه (شارما) charma 20059 بأنه: ما يراه الفرد بداخله عن نفسه ومفهوم البيئة المحيطة به، حيث أن مفهوم الذات ينشأ من العلاقة بين الذات المدركة والبيئة المحيطة بالفرد (نقلاً عن: لؤى أبو لطيفة، 2014: 105).

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على عينة من طلاب الفصل الأول والثاني بكلية التربية البدنية - جامعة طرابلس للفصل الدراسي خريف 2015-2016.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء العام:

الذكاء في العادة يشير إلى القدرات العقلية العامة، للتفكير وحل المشكلات، والتفكير المجرد think abstractly والتعلم وفهم المواضيع الجديدة، والاستفادة من الخبرات الماضية، فالذكاء يهتم بعمليات العقل المختلفة التي تنظم الذاكرة / التعلم / الإدراك / اتخاذ القرارات / التفكير / التحليل، فمعظم الناس لديهم اعتقاد حدسي ما هو الذكاء، وهناك العديد من الكلمات في اللغة التي تميز بين المستويات المختلفة من المهارة العقلية intellectual، مثل لامع bright، بليد dull، غير ذكي، بطئ، ورغم ذلك لا يوجد تعريف مقبول بشكل عام، وأجمع معظم

المتخصصين أن الذكاء قياسه أسهل من تعريفه، ويواصل الناس المناقشة في ماهية الذكاء بالضبط؟

فالسؤال الأساسي يبقى هل الذكاء هو قدرة عامة أو عدة أنظمة مستقلة من القدرات؟ وهل الذكاء هو خاصية المخ؟ أو سمة السلوك؟ أم مجموعة من المعرفة والمهارات؟ أن التعريف البسيط الذي اقترحه بعض علماء النفس هو أن الذكاء ما تترجمه اختبارات الذكاء المقاسة، ولكن هذا التعريف لا يميز هذه القدرة جيدا، فعلى سبيل المثال في عام 1921 سألت جريدة أكاديمية 14 عالما نفسا بارزين ومربين لتعريف الذكاء، والجريدة، واستلمت 14 تعريفا مختلفا للذكاء. على الرغم من أن العديد منهم أكدوا أنه القدرة على التعلم من التجربة والقدرة على تكيف الشخص مع البيئة، وفي عام 1986 كرر المتخصصون التجربة بأن طلبوا من 25 خبيراً أن يعرفوا الذكاء، والباحثون استلموا العديد من التعريفات المختلفة للذكاء على أنه القدرة على التكيف العام مع مشكلات الحياة المعاشة الجديدة، التي من أهمها، القدرة على التفكير المجرد، التوافق مع البيئة، القدرة على المعرفة، القدرة العامة المستقلة، الأصالة originality وأنتاجية التفكير productiveness thinking، والقدرة على اكتساب الطاقة، إدراك العلاقات المرتبطة apprehension of relevant relationship. القدرة على الحكم، الفهم، والتعليل، والقدرة الإدراكية العامة والفطرية innate.

ومعظم العلماء المتخصصون في مجال القياس النفسي يعرفون الذكاء بأنه ما تقيسه اختبارات الذكاء، ولكن بعض العلماء المتخصصين يرى أن هذا التعريف ناقص وغير متكامل، وأن الذكاء هو عبارة عن قدرات مقيمة حسب ثقافة الشخص. وأشار صيداوي إلى أنه قد أقر علماء النفس عموماً بأن المفهوم التقليدي للذكاء كقوة عقلية فطرية يمكن قياسها بواسطة

اختبارات الذكاء لم يعد مناسباً، وقد استعاضوا عن ذلك بمباشرة التحليل والتجريب، على العمليات النفسية الداخلة في التفكير والسوك الذكي. (صيداوي، 1986 : 93). ومن وجهة رأي الآخرين يعدون الذكاء قدرة ادراكية أساسية مستقلة عن الثقافة. وفي السنوات الاخيرة كأن عدد من علماء النفس النظريين، يرون أن اختبارات الذكاء المعيارية تقيس فقط جزءاً من القدرات الانسانية التي يمكن اعتبارها سمات الذكاء. (المعلول، 2006). وبعض العلماء الآخرين يرون أن الاختبارات تقيس بدقة الذكاء، وأن عدم الإجماع في الاتفاق في تعريف دقيق للذكاء لا يبطل مقاييسها والاستفادة منها إلى حد كبير وهناك العديد من النظريات التي تناولت القدرات العقلية ومن أهمها: (نظرية سبيرمان ونظرية ثيرستون ونظرية ثورنديك وكنيل وجيلفورد)

وأشار أبو حطب إلى أنه (حاول علماء النفس المبكرون في جهودهم للوصول إلى تعريف الذكاء؛ وبالفعل ظهرت تعريفات كثيرة في هذا الميدان، ولكن سرعان ما تبينوا أن ما بينهم من اختلاف أكثر مما يجمعهم من اتفاق - فأغلب التعريفات التي توصلوا إليها تنتمي إلى الميدان اللغوي؛ الفسيولوجي والاجتماعي؛ أما التعريفات ذات الطابع السيكلوجي فكانت تغلب عليها الاهتمامات المدرسية المذهبية المبكرة. (أبو حطب، 1992 : 225).

نظريات الذكاء العام:

1. نظرية سبيرمان (Spearman)

صاحب هذه النظرية تشارلز سبيرمان Charles Spearman أحد علماء النفس الأنجليز، وقد نشر مقالة حول الذكاء بعنوان الذكاء العام قياسه وتحديده موضوعياً General Intelligence Objectivity Determined Measurement ثم صاغ هذا البحث

في كتاب قدرات الأسان (The Ability of Man) عام 1927، وكان هذا الكتاب أساس نظريته التي أطلق عليها نظرية العاملين، الذي يرى فيها أن الذكاء يتكون من عاملين: عامل عام General Factor، ويرمز له باسم العامل (g) وعامل الخاص Specific Factor ويرمز له بالعامل (S)، ويؤثر العامل العام في جميع أوجه النشاط بدرجات متفاوتة، ويؤثر العامل الخاص في نوع معين من النشاط.

إن كل إنتاج عقلي يؤثر في أدائه عاملان، عامل عام مشترك، يؤثر في كل نشاط عقلي يؤديه الفرد، وعامل نوعي خاص، يقتصر أثره على نوع واحد من النشاط العقلي، فمثلاً قدرة الفرد على الأنشاء أو التعامل التجاري أو الاستدلال المنطقي نجد أن كل قدرة من هذه القدرات وغيرها تتوقف على فعل العامل العام؛ الذي يعدّ القاسم المشترك بينها جميعاً، وعلى عوامل نوعيه خاصة بكل قدرة منها.

نظرية العوامل المتعددة ثورنديك Thorndike:

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس الامريكي ثورنديك؛ حيث يرى أن الذكاء نتاج عدد كبير من عدد كبير من القدرات العقلية، وهو صاحب نظرية التعلم، حيث إن نظريته تعرف بالارتباطية وقد صور التعلم على أنه تكوين ارتباطات بين المثيرات والاستجابات. والسلوك من وجهة نظره هو كل ما يفعله الكائن الحي، وقد أنتقد نظرية سبيرمان السابقة الذكر، حيث رفض فكرة وجود العامل العام في جميع الاختبارات العقلية. كما يرى ثورنديك أن اي نشاط عقلي يختلف عن أي نشاط عقلي اخر، ويمثل هذا قدرة منفصلة، الا أنه يلاحظ وجود عناصر مشتركة بين النشاطات العقلية المختلفة، ويفترح ثورنديك تصنيفاً للذكاء يتكون من الأنواع التالية :

• الذكاء الميكانيكي Concrete Mechanical Intelligence

هو القدرة على معالجة الأشياء المادية، والمواد العلمية، ويتجلى ذلك في المهارات اليدوية، والحسية، والحركية، واستخدام الآلات والأجهزة ونحو ذلك. كالرياضة والطباعة وميكانيكا الآلات، والفك والتركيب للأجهزة الميكانيكية.

• الذكاء المجرد Abstract Intelligence

يشمل القدرات العقلية التي تعالج الالفاظ، والمعاني والأفكار والرموز، والمعادلات والرسوم البيانية.

• الذكاء الاجتماعي Social Intelligence

يشمل القدرات التي تعتمد على علاقة الفرد بالآخرين والتفاعل معهم، ومقدرة الفرد على التكيف مع الظروف الاجتماعية.

وبالرغم من أن ثورنديك يرى أن هذه الأنواع الثلاثة من الذكاء منفصلة أو مستقلة عن بعضها؛ إلا أن هناك نوعاً من الارتباط بين هذه الأنواع، مما يعني وجود نوع من العلاقة بينها، وأنها ليست مستقلة تماماً، مما حدا بثورنديك إلى أن يغير موقفه في كتابه (قياس الذكاء 1947)

2. نظرية القدرات العقلية الأولية لثurston (Thurston):

ترى هذه النظرية أن النشاط العقلي ليس نتاجاً للعامل العام في كل العمليات العقلية كما يدعي سبيرمان في نظريته، ولا نتاجاً لعدد من العوامل كما يدعي ثورنديك. وأن نشأتها العلمية تعود إلى الأبحاث التي قام بها ثurston عام 1931 حول الاتجاهات والسمات المزاجية والشخصية، حيث اكتشف ثurston من خلال هذه الأبحاث طريقة جديدة في التحليل العاملي تسمى الطريقة المركزية في التحليل العاملي. Method of Factor Analysis، بحيث تؤدي نتائجها إلى العامل الاختياري والعوامل الطائفية التي تتكون منها النظرية. (السيد، 1975،

(284)، وقد ادت الابحاث التي أجراها ثرستون إلى رفضه للعامل العام الذي نادى به سيبرمان، وقال بوجود قدرات أولية سماها (القدرات العقلية الأولية Primary Mental Abilities)، وقد وضع ثرستون اختبارات تقيس هذه العوامل، على أساس أن اختبارات الذكاء لا تقيس قدرة عامة واحدة، بل سبعة من القدرات العقلية أو العوامل الأولية (راجع، 1970 : 412) وهي :

- القدرة على الفهم الالفاظ.

- الطلاقة اللفظية : ويقصد بها سهولة استرجاع الالفاظ أو تأليف كلمات من حروف معينة.
- القدرة العددية : وهي القدرة على اجراء العمليات الحسابية الأربع الجمع والطرح والضرب والقسمة في سرعة ودقة.

- القدرة على التصور البصري المكاني،، وهي القدرة على تصور العلاقات المكانية، والأشكال والحكم عليها بدقة، أو على تصور حركات الاشياء وأوضاعها المختلفة اثناء هذه الحركة.
- سرعة الإدراك، وتبدو في سرعة تعرف الشخص على أوجه الشبه والاختلاف بين عدة اشياء.
- القدرة على التذكر الأصم اي استرجاع وتذكر أرقام أو كلمات ليس لها معنى.
- أ. القدرة على الاستقراء اي الكشف عن مبدأ عام أو قانون أو نظام خاص في سلسلة من الاشياء.

- ب. القدرة على الاستنباط، وتبدو في الاداء العقلي الذي تتميز باستنباط الاجزاء من القاعدة.

و قد ضم ثرستون القدرتين الاستنباطية، والاستقرائية في قدرة واحدة اطلق عليها القدرة على التفكير الاستدلالي Reasoning.

3. نظرية العوامل الاربع لبيرت (Cyril Burt):

4. يعتبر سيرل بيرت من علماء النفس الأنجليز، الذين اهتموا بصورة خاصة بنظرية تطوير التكوين العقلي. وأستطاع سيرل بيرت أن يكتشف سبلاً احصائية يمكن استعمالها في معاملات

الارتباط بين الاختبارات المختلفة، حيث استعمل طريقة التحليل العاملي المتعدد Multiple Factor Analysis، لما هذه الطريقة الاحصائية من مميزات، بحيث يستطيع أن يحلل مصفوفة الارتباط إلى عواملها، سواء تضمنت العامل العام أو عوامل طائفية أو عوامل خاصة أو عوامل خطأ أو كلها مجتمعة.

وبهذا تبين أن القياس العقلي في اختبار معين وفق نظرية سيرل بيرت يتأثر بأربعة عوامل هي:-

أولاً : العامل الذي يؤثر في الاختبار، وجميع أساليب النشاط العقلي تتبناها الاختبارات الأخرى.

ثانياً : العامل الطائفي أو العوامل الطائفية التي تؤثر في الاختبار.

ثالثاً : العامل الخاص الذي يخص هذا الاختبار فقط، والاختبارات المشاركة له.

رابعاً : العامل الذي يسمى بعامل الخطأ أو الصدفة، وهذا يرتبط بحالة المفحوص المزاجية أو الجسمية (صالح، 1972: 645)

4- البينة الهرمية للذكاء لفيرنون (Vernon):

ينسب هذا النموذج الهرمي للتنظيم العقلي لعالم النفس البريطاني المعاصر فيليب فيرنون Philip Vernon، ويرى أن مكونات الذكاء تنتظم على نحو هرمي، حيث نجد أن أعلى قمة هذا التنظيم الهرمي عامل عام General Factor، يليه مجموعتان من العوامل الطائفية الرئيسية Major group Factor =، احدهما تمثل مجموعة من العوامل اللفظية التربوية (V. ed Verbal Education)، ويقع تحتها مجموعة من العوامل الطائفية Minor Factor، أو عوامل خاصة Specific Factor، كعوامل التفكير الابتكاري، الطلاقة اللفظية وعوامل القدرة العددية...الخ.

أما مجموعة العوامل الطائفية الرئيسية الثانية، فتمثل المجموعة المكانية، (Spatial SM Mechanical)، ويقع تحتها مجموعة من العوامل الطائفية الثانوية أو الخاصة. كعوامل القدرة (الإدراك، الموقع، الحجم، والشكل) وعوامل القدرة الحركية النفسية وعوامل المعرفة الميكانيكية، ويذكر أبو حطب " أن التنظيم الهرمي أكثر وضوحا في الدراسات التي استخدمت عينات عشوائية متنوعة من الضباط، وطلاب الجامعات أما معاملات الارتباط بين الاختبارات المكانية أو الميكانيكية والاختبارات اللفظية تصل إلى الصفر أو تصبح سالبة. ومعنى ذلك أن العامل العام المشترك في هذين النمطين من القدرات يتلشى في العينات المنقاة " (أبو حطب، 1990: 155).

ويشير خير الله أنه عندما تعرض فرنون لثبات القدرة رأي أن الثبات من خصائص القدرات إلا أنه لا يتوقع أن يكون هذا الثبات تاما، وأثبتت كثير من الأبحاث أن التغيرات الجوهرية في نسبة الذكاء لدى الفرد هي الشذوذ وليست القاعدة، فنسبة الذكاء لدى الأفراد المتوسطي الذكاء تظل ثابتة طوال حياتهم بوجه عام (خير الله، 1978 : 326).

وقد لخص فيرنون " نتائج أبحاثه في القدرات العقلية، وتحقيق نموذج الهرمي فيما يسميه (الملكات العقلية) من تحليل اختباره اللفظية وغير اللفظية، وعوامل الممارسة، والصعوبة، والسرعة، وعوامل الإحساس، والإدراك، والتصور الحسي، والقدرات الجمالية والعوامل الحركية " (أبو حطب، 1992 : 157).

5- نظرية هب (Hebb)

أما هب " فيميز بين النوعين من الذكاء في ضوء مسألة الوراثة والبيئة. وهما الذكاء (أ) والذكاء (ب). ويقصد بالذكاء (أ) الذكاء الوراثي بصورة كافية، والذكاء (ب) ويقصد به

الكفاءة العقلية الحاضرة، ويشير ياسين أن الذكاء الأول يمثل كفاءة الجملة العصبية من أجل تكوين المخططات والاحتفاظ بها وتمازجها.

أما النوع الثاني فيمثل القابليات العقلية التي بنيت أثناء الحداثة والطفولة، الذي لا يمكن أن ينمو إلا في اثاره محيطية مناسبة (ياسين، 1981، 286) كما أن هذا التقسيم للذكاء، شبيه بالتقسيم الذي أشار كاتل إليه حيث يسميه كاتل الذكاء السائل، والذكاء المتبلور يقابلان الذكاء (أ) والذكاء (ب) عند هب والفرق بينهما في أن الذكاء (أ) عند هب لا يمكن قياسه بالمعنى السلوكي، فهو نوع من الإمكانية الفسيولوجية، وكل ما تقيسه اختبارات الذكاء الحالية هو الذكاء (ب)، أما نظرية كاتل فإنها تحدد المؤشرات السلوكية المميزة لكل من نوعي الذكاء (ابو حطب، 1992: 528).

نظرية جيلفورد Guilford بنية العقل:

وتتكون هذه النظرية من ثلاثة أبعاد رئيسية :

- العمليات Operations : ويقصد بها كيف يعمل العقل البشري.
- المحتوى Contents : فيم يعمل العقل ؟
- النواتج Products : ما ينتج العقل (النشاط العقلي) ؟

ويشير إلى النشاطات العقلية التي تهدف إلى التحقق من صدق المعلومات المتوفرة ومدى صلاحيتها في أنجاز مهمة معينة.

ثانيا : المحتوى Contents ويمثل هذا البعد محتويات العقل ويتضمن أربعة أنواع :

1- المحتوى الشكلي Figural Content : ويتضمن ما يمكن إدراكه من خلال الحواس، كالحجم، والصورة والموقع، والنمط، والصوت..... الخ.

- 2- المحتوى الرمزي Symbolic Content: و يشير إلى الأشكال المجردة، التي ترمز إلى المفاهيم أو أشياء معينة، كالحروف، الأرقام، والإشارات.
- 3- المحتوى المعنوي الدلالي Semantic Content: يتضمن معاني الألفاظ والأفكار التي تنطوي عليها الألفاظ، ويتجلى هذا المستوى بشكل أساسي في اللغة.
- 4- المحتوى السلوكي Behavior Content: و يشير إلى المضمون الاجتماعي، الذي ينطوي على أنماط السلوك الحركي كالأفعال، الحركات، والإيماءات.

6- نظرية جنسن (1968-1973) Jensen

قدم جنسن نظرية المستويين للقدرة العقلية Two levels theory mental ability، حيث يختص المستوى الأول بالالتذكير والتعلم الأصم Rote learning بدون معنى، ويقتصر هذا المستوى على استقبال المعلومات فقط ولا يتعداه إلى تحويل Transformation أو ترميز Coding أو معالجة المعلومات Manipulation، أما المستوى الثاني فإنه يتعلق بمعالجة المعلومات والتعليلي وحل المشكلات والتصور لتكوين المفاهيم ويشبه المستوى الثاني في هذه النظرية العامل العام أو الذكاء السائل Fluid intelligence عند كاتيل (Mehrnnes & Lehman 1975، 403).

7- نظرية كاتيل الذكاء السائل والذكاء المتبلور R. Cattell 1963

قرر كاتيل من خلال دراساته أن الذكاء ليس عاملاً عاماً كما هو شائع لدى بعض العلماء مثل سبيرمان، وإنما هو عاملان منفصلان أطلق على أولهما، الذكاء السائل أو المرن Fluid intelligence وعلى الآخر الذكاء المتبلور Crystallized intelligence، وتتلخص أهم ملامح هذه النظرية كما يعرضها كاتيل (Catell، 1963) فيما يلي :

1- ليست هناك قدرة واحدة عامة يمكننا أن نطلق عليها "الذكاء" ولكن هناك قدرتان تتعاونان فيما بينهما، كما أظهرت البحوث التي أجراها كاتيل سنة 1952 وتتعاون هاتان القدرتان لتشكلا معا القدرة العامة التي نطلق عليها الذكاء وبالتالي يصعب فصلهما. ولذا فأنهما تشكلان معا اسس اختبارات الذكاء وتحديد مستوياتها.

2- هذان العاملان المكونان للذكاء واللذان أطلق عليهما كاتيل الذكاء السائل أو المرن والذكاء المتبلور يرمز إليهما بما يلي : الذكاء المتبلور g c والذكاء السائل g f ولكل عامل منهما خصائص تميزه عن الآخر بحسب ما هو موضح فيما يلي :

أ- القدرة المتبلورة تبدو واضحة في المجالات المعرفة التي تتطلب مهارات تقييمية محددة، التي سبق اكتساب المعلومات فيها. (نتيجة التعلم السابق). كما هو الحال في اختبارات التحصيل المعتمدة على القدرات الحسابية أو اللغوية أو في المجالات التاريخية والجغرافيا.. اما القدرة السائلة (المرنة) فهي قدرة عامة تظهر في الاختبارات التي تتطلب تكيفاً لمواقف جديدة (غياب اثر التعليم السابق). وفي مثل هذه المواقف فإن القدرة المتبلورة ليست بذات جدوى.

ب- قبل سن (15 - 20 سنة) تعكس الفروق الفردية في القدرتين بالدرجة الأولى الفروق في الفرص الثقافية والاهتمامات؛ اما عند البالغين فإنها تمثل أيضاً الفروق في السن حيث إن الفجوة بين القدرة المتبلورة g c والقدرة السائلة g f تزداد بازدياد الخبرة، والاضمحلال بمرور الزمن، على القدرة السائلة (نقلاً عن : المعلول، 1996).

ثانيا: الذكاءات المتعددة:

تعتبر نظريات الذكاءات المتعددة من أهم النظريات الحديثة في مجال القدرات العقلية، وترى هذه النظرية بأن هناك ذكاءات متعددة متعددة، ومستقلة بعضها عن بعض لدى الشخص

المتعلم. وعادة ما تبرز قدره من هذه القدرات أو أكثر في الشخص الواحد، ويمكن تنميتها وصقلها عن طريق التحفيز والتعليم والتدريب أو المران. وتصبح هذه القدرة هي السمة المميزة لهذا المتعلم.

تعريف الذكاءات المتعددة:

من خلال دراسات لنظريات الذكاء العقلي، نجد أن من أهم الدلالات لهذا النوع من الذكاء هو الفطنة والتوقد والحدس والتخيل البصرى والتجريد، بل يذهب البعض في تعريفهم للذكاء إلى أنه قدرة الفرد على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، أو مع المواقف الجديدة new situations. التي لم يتعرض لها الفرد في حياته من قبل، وتكون خبرة جديده لا قبل لها في السابق. وكان هوارد جاردنر Hoard Gardner. هو أحد العلماء المتخصصين في مجال دراسة القدرات العقلية، الذين عارضوا النظريات التقليدية العقلية التي نادى بها من قبل امثال سيبرمان وتير ستون وهب وكاتيل وجنسن وغيرهم من العلماء،الذين ركزوا على العامل العام باعتباره العامل الاساسي للذكاء العقلي. وبهذا نجد أن هوارد جاردنر قد وضع أكثر من سبعة ذكاءات وذلك لتجديد مفهوم الذكاء لديه. وفي عام 1983 ظهرت نظريته التي ضمت في البداية سبعة ذكاءات، ثم اضاف إليها فيما بعد نظريات اخرى. وعرفت فيما بعد بالذكاءات المتعددة multiple intelligence. ومن خلال دراستنا لهذه النظرية نجد فيها أساسا مهما لا يبراز الموهبة لدى المتعلمين.، كما أن هؤلاء المتميزين يجدون فيها أساسا لإبراز قدراتهم والتعبير عنها، وتنميتها وتطويرها، كما أنها تلبي رغباتهم وإمكاناتهم المختلفة والمتنوعة فعندما نسمع كلمة الذكاء، فإنه أول ما يتبادر إلى ذهننا أن هذا المفهوم يخص الذكاء العقلي أو ما يعرف I.Q. intelligence quotient. أو ما يعرف بالطاقة أو الجهد الذاتي للشخص، وعادة ما تنشأ هذه

القدرة وراثيا أو فطريا مزودا بها الفرد منذ الولادة، والقدر الاخر هو ما يتعلمه الشخص أو يكتسبه من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

وفي السنوات الأخيرة ظهرت وجهات راي متعددة حول الذكاء، أحد هذه المفاهيم الجديدة نظرية الذكاءات المتعددة، التي اقترحها عالم النفس الامريكي جاردنر، وهو أستاذ بجامعة هارفارد Harvard University. وتفتوح هذه النظرية أن النظرة للذكاء نظره تقليديه ومحدودة جدا too limited. لخص نظريته في كتابه (اطر العقل 1983 frames of mind). حيث اقترح أن كل الافراد لديهم أنواع مختلفة من الذكاء، وأشار أن هناك ثمانية أنواع من الذكاء، كما أنه يمكن إضافة ذكاءات اخرى مثل الذكاء الروحي والذكاء الوجودي.

1. الذكاء المكاني أو البصري visual - spatial intelligence.

الأفراد الذين يتعون بدرجة عالية في الذكاء البصري المكاني، لديهم تخيل بصري عالي، هؤلاء الأفراد في الغالب قادرون على قراءة الاتجاهات والاشارات المرسومة على الخرائط، والصور والرسوم البيانية، وقراءة الخرائط والرسوم التي ترسلها الاقمار الصناعية. سمات هؤلاء الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء البصري المكاني لديهم متعه بالقراءة والكتابة. ينجحون في وظائف الهندسة، فنانيين في الرسم والزخرفة والهندسة المعمارية (مايكل أنطلو، ويوناردو دافنشي صاحب ذكاءات متعددة في الرسم والمعمار والزخرفة.

2. الذكاء اللفظي واللغوي: verbal and language intelligence

إن الأشخاص الذين يمتلكون هذه القدرة اللفظية واللغوية قادرون على قراءة الكلمات بشكل جيد، سواء عند الكتابة أو التحدث، وعادة ما يتميز هؤلاء الافراد بكتابة القصص أو الخطابة، أو في مجال الدعوة، وقدرتهم على التعبير عما يدور في عقل الشخص. ومن خصائص هؤلاء الأشخاص.

- لديهم قدرة جيدة في تذكر المعلومات المكتوبة والمنطوقة.
- لديهم القدرة على القراءة والكتابة الجيدة.
- لديهم القدرة الجيدة في المناقشة والقاء الخطب المقنعة.
- لديهم القدرة على شرح مواقفهم وآرائهم بشكل جيد، كما أنهم قادرون على اقناع الآخرين لسلامة أفكارهم وآرائهم.
- عندما يقصون موقفا من المواقف أو مشهدا من المشاهد، عادة ما يضيفون عليه بعض الدعايات والدعابات لجذب انتباه السامعين لهم، أو القارئ لقصصهم.
- هؤلاء ينجحون في كتابة القصص أو الشعر والنثر أو يكونوا روائيين أو صحافيين أو محامين أو سياسيين أو في مجال التدريس أو في المجال التجاري.
- يفضلون استخدام الكلمات بشكل فعال، ويشعرون بسعادة في حل الكلمات المتقاطعة، كما يستمتعون بالشعر والقصص.

3. الذكاء المنطقي الرياضي logical and mathematical intelligence

- الأشخاص أو الافراد الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء الرياضي والمنطقي لديهم القدرة على التعليل والتفسير واستكشاف العلاقات المجردة، كما أن لديهم إدراك عال وقادرون على تحليل المشكلات، وقادرون أيضا على التعامل مع الأرقام وإدراك العلاقات بين الأشياء وأهم السمات التي يتميز بها هؤلاء الأفراد :
- لديهم القدرة والمهارة في حل المشكلات التي تواجههم.
 - يشعرون بالمتعة في التفكير في حل الألغاز والأفكار المجردة غير الملموسة.
 - يحبون اجراء التجارب العملية، ولا يشعرون بالملل حتى الوصول إلى غايتهم التي يسعون إليها.

- جيدون و متميزون في حل العمليات الحسابية أو لعبة الشطرنج.
- وأهم الوظائف التي تتمشى مع هؤلاء الافراد الذين يتميزون بالذكاء المنطقي والرياضي.
- التخصصات العلمية كالطبيعة والكيمياء.
- الرياضيات والحساب والمنطق وعلم الفلك.
- معد لبرامج الحاسوب الكمبيوتر
- الهندسة والإنشاءات المعمارية.

4. الذكاء الموسيقي والايقاعات musical intelligence

- الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء لهم القدرة على فهم الايقاعات والاصوات والموسيقى وفي التأليف والأداء..، وأنهم يميلون إلى سماع الموسيقى ولهم أذان حساسة لتمييز الاصوات، كما أن لهم القدرة على تحويل الرسوم إلى اصوات، وأن حديثهم تجده بشكل متوازن.
- السمات التي يتمتع بها هؤلاء الأشخاص.
- لديهم القدرة على الغناء والطرب والعزف على الآلات الموسيقية.
- يميزون النغمات والأنماط الموسيقية بسهولة اي لديهم القدرة على تذكر الألحان والأغاني.
- الوظائف التي يتسمون بها الافراد الموسيقيون.
- الموسيقى، التلحين أو التأليف الموسيقي. مدرس موسيقى، قائد فرقة موسيقية، مجود الفران الكريم وترتيله، ملم بأحكام التجويد.

5. الذكاء الشخصي الاجتماعي interpersonal intelligence:

- أن الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء لديهم نقاط القوة في هذا المجال، ويستطيعوا أن يقيموا علاقات ايجابية ناجحة مع الاخرين، ولديهم القدرة على التفاعل مع الاخرين، كما أن لهم المهارة الكافية في فهم عواطف الاخرين وانفعالاتهم ودوافعهم ونواياهم، كما أنهم يتميزون بسرعة تكوين الاصدقاء، وقدرتهم ايضا على التفاعل مع المجموعات والانسجام معهم.
- الأوصاف أو السمات التي يتميزوا بها هؤلاء الأشخاص.
- لديهم القدرة العالية في التواصل والترابط بالألفاظ مع الأشخاص.
- لديهم مهارات اتصال غير لفظية بالإشارات أو الإيماءات أو تعبيرات الوجه face expression.
- يستطيعوا أن يروا المواقف من جوانب مختلفة.
- لديهم القدرة في حل الصراعات والنزاعات بين الافراد والجماعات.
- لديهم القدرة على عقد الندوات والأنشطة المختلفة، والحوارات وعقد المؤتمرات.
- الوظائف التي تتمشى مع هؤلاء الذين يتميزون بالذكاء الشخصي.
- الاختصاصي النفسي، اختصاصي الخدمة الاجتماعية، الموجهون، السياسيون، الدعاة، التجار، المعلمون.

6. الذكاء الذاتي intrapersonal intelligence:

- نقاط القوة في هذا النوع من الذكاء هي الاستبطان أي المشاعر والأحاسيس التي يحس بها الشخص نفسه.

- فالأفراد الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء الذاتي أو الوعي بالذات بنسبة عالية وخصوصا في المشاعر والعواطف. ويضم أحلام اليقظة كما يستطيع الفرد أن يقيم نقاط القوة والضعف في الشخص ذاته، وعندما يفهم نفسه يستطيع أن يتعامل مع الآخرين بنجاح.

- أما الأشخاص الذين يتمتعون بهذا الذكاء فـ:
- لديهم القدرة العالية في تحليل نقاط القوة والضعف لديهم،
- لديهم القدرة بتحليل النظريات والأفكار.
- يمتازون بقدرتهم على الوعي بذواتهم.
- لديهم وعي بدوافعهم ومشاعرهم الخاصة.
- لديهم الحكمة والحدس، فضلا عن الإرادة القوية والثقة العالية بالنفس.
- الوظائف التي تلائم هؤلاء الأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء.
- الفلسفة، الكتابة، الشعر.

7- الذكاء الجسدي - الحركي Bodily - Kinesthetic Intelligence

ويتضمن القدرة على استخدام الجسم ببراعة ومعالجة الموضوعات يدوياً، بمهارة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، أي يرتبط بالحركات الطبيعية ومعرفة الجسم ويشمل القشرة المخية المحركة التي تتحكم في الحركات الإرادية والربط بين الجسم والمخ، ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة منها التآزر، القوة، المرونة والسرعة وغيرها. ويبدو هذا الذكاء أكثر الذكاءات بعداً عن النظرة التقليدية للذكاء والعمليات المحورية التي ترتبط بهذا الذكاء هي السيطرة على الأفعال الحركية، والقدرة على تناول الأشياء

الخارجية • والأسس البيولوجية لهذا الذكاء معقدة وهي تضم التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والادراكية.

8 - الذكاء الطبيعي Natural Intelligence

ويحدده جاردينر في الحساسية لمظاهر الكون الطبيعية، وقدرة التعرف على النماذج والأشكال في الطبيعة، أي القدرة على فهم الطبيعة وما بها من حيوانات ونباتات واحياء بحرية. وهؤلاء الاشخاص مهتمون بتربية الحيوانات والاهتمام بها وكذلك يهتمون بتربية الطيور وزراعة النباتات والزهور والعناية بها.

ثالثاً: مفهوم الذات: self concept

الذات : هي الصورة التي لدينا عن أنفسها وهذه الصورة تتطور في عدد من الطرق، ولكن تتأثر بشكل خاص بتفاعلنا مع البيئة سواء كانت المادية أو الاجتماعية. ومفهوم الذات مصطلح عام يستخدم للإشارة إلى طريقة تفكير الفرد حول نفسه، من تقييمه لذاته أو تصوره لذاته، وأنه يكون واعيا بنفسه، وأن يكون له مفهوم ذاتيا خاص به. ويرى أحمد مصطفى (1992) أن استعراض المواقف والخبرات التي يمر بها الطلاب داخل قاعات الدروس على إدراك كيف يكتشف هؤلاء الطلاب مفاهيم عن الذات تتراوح بين الإيجابية والسلبية؛ فالطالب الذي يتفاعل مع المعلم بإيجابية ويتلقى تغذية راجعة على الدوام، وما يتبع ذلك من ثقة بالنفس والشعور بالكفاءة تنمو عنده اتجاهات إيجابية عن الذات (أحمد مصطفى، 1992: 396).

ويعرف مفهوم الذات بأنه : مجموعة من المعتقدات حول طبيعة الفرد في ذاته، التي تشمل الصفات والسلوكيات الفريدة التي يتميز بها الفرد.

ويعرف بايومستر (1999) Baumeister اعتقاد الفرد حول نفسه ويشمل السمات الشخصية التي لديه.

ويرى سلامة (2007) ن مفهوم الذات هو المجموع الكلي لا دراقات الفرد، وهو صورة مركبة ومؤلفة عن تفكير الفرد عن نفسه وتحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره.

مكونات مفهوم الذات:

تقترح العديد من النظريات في مجال علم النفس طرقاً مختلفة في مفهوم الذات ووفقاً للنظرية التي تعرف بالهوية الاجتماعية social identity، يتكون مفهوم الذات self-concept من جزئين رئيسيين هما الهوية الشخصية (personal identity) وسمات الهوية الاجتماعية social identity Traits.

أولاً : الهوية الشخصية تشمل أشياء مثل السمات الشخصية وغيرها من الخصائص التي تجعل كل شخص فريد من نوعه.

ثانياً : الهوية الاجتماعية تتضمن الجماعات التي تنتمي إليها، بما في ذلك الدين (Religion) والكلية college وجماعات أخرى.

ويقترح (Brackenl، 1992) بأن هناك ست مجالات محددة تتصل بمفهوم الذات.

- الاجتماعية : Socially وهي القدرة على التفاعل مع الآخرين.
- الكفاءة : Competence القدرة على تلبية الحاجات الأساسية.
- العاطفة Affect : الوعي بالحالات الوجدانية.

- الجسيمي physical: الصحة العامة الحالة الجسمية / والمظهر العام overall appearance.
- الأكاديمي academic: النجاح أو الفشل في المدرسة.
- الأسرة Family: كيف يقوم الفرد بوظائفه في أسرته.

الدراسات السابقة:

- دراسة نصره محمد على (2007) بعنوان اكتشاف وتنمية المتعددة في اطار نظرية جاردرنر لدى أطفال ما قبل المدرسة الإسماعلية.

هدفت الدراسة التعرف على اكتشاف الذكاءات المتعددة من خلال تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة، وكذلك تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال ومن بينها الذكاء الحركي الجسيمي من خلال الأنشطة الإثرائية، وتكونت عينة الدراسة من (أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالإسماعلية وكان عددهم (40) طفلاً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي للذكاء المتعددة، ومن بينها الذكاء الحركي لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي للذكاءات المتعددة ومنها الذكاء الحركي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

- دراسة الشويقي (2003) البنية العاملية للذكاءات المتعددة : دراسة لصدق نظريه جاردرنر. هدفت الدراسة التعرف إلى البنية العاملية للذكاءات المتعددة من خلال صدق نظريه جاردرنر تكونت عينة الدراسة من 192 طالب من طلاب كلية المعلمين بابها، وتم استخدام قائمة

الذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق بين درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة (ادبي، علمي) فيما عدا الذكاء الرياضي، وكذلك عدم وجود فروق في درجات في قائمة الذكاءات المتعددة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

• دراسة وفاء الغريرى (2012) بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي بعمر 4 إلى 6 سنوات

هدفت الدراسة إلى بناء بطاريه اختبار للذكاء الحركي للأطفال، للتعرف على استخدام حركات الجسم للتعبير عن من لدى العينة من افكار أو انطباعات أو احساسيس. وتكونت عينة الدراسة من 70 طفل من أطفال الرياض في محافظة النجف الأشرف بالعراق. وأسفرت نتائج الدراسة التوصل إلى بطاريه لقياس الذكاء الحركي للأطفال من عمر 4- 6 سنوات وذلك بعد تجربتها، ومن خلال اجراءات التحليل العاملي ثم قبول 4 عوامل للبطارية.

• دراسة رنا محمد العصلآني (ب.ت) فاعلية استراتيجيه علاجيه في ضوء نظريه الذكاءات المتعدده لتنميه التحصيل الهندسي. والاتجاه نحو الهندسة نحو بطينات التعلم.

هدفت الدراسة إلى إعداد استراتيجيه علاجيه قائمة على نظريه الذكاءات المتعدده تشتمل على أنشطه متنوعه تتناسب مع بطينات التعلم. واعتمدت الدراسة على الاسلوب شبه التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة المشكلة المراد دراستها وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التلميذات في الاختبار القبلي والبعدي في الدرجة الكلية في وحدة الهندسة لصالح الاختبار البعدي.
2. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التلميذات في الاختبار القبلي والبعدي، في مستوى التذكر والفهم والتطبيق في وحدة الهندسة لصالح الاختبار البعدي.

• دراسة فضلون سعد الدمرداش (2006) أثر برنامج ي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

هدفت الدراسة إلى تقديم فكرة نظريه متكاملة عن نظرية الذكاءات المتعددة وبعض التطبيقات عليها، وتكونت عينة الدراسة 300 طالبه من طالبات الصف الأول العام، من مركز سيدى سالم الثانوية للبنات بمحافظة كفر الشيخ مصر.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال الذكاءات المتعددة ودرجات المجموعة الضابطة وكأنت لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي. كما وجدت فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير التحصيل لصالح القياس البعدي.

• دراسة احمد محمد ابو الخير (2010) أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطلاب المدرسة التجارية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية التفكير الابتكاري، وكذلك التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبة قسمت العينة إلى مجموعتين (ضابطة، وتجريبية). وأسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطالبات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع أبعاد التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية.
2. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطالبات بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير الطلاقة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، حيث كُن عدد الطلاب (25)، وعدد الطالبات (25)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب الفصل الأول والثاني (خريف 2015) بكلية التربية البدنية.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

- 1. اختبار الذكاء الحركي - الجسدي:** يتكون اختبار الذكاء الحركي - الجسدي من (10) فقرات لقياس الذكاء الحركي، وجميع فقرات المقياس إيجابية وللاجابة على فقرات المقياس يتم اختيار أحد البدائل الخمسة (تطبق على تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على إطلاقاً)، ويتم تصحيح فقرات المقياس (5، 4، 3، 2، 1).
- 2. مقياس مفهوم الذات:** من إعداد أحمد عبد الرحمن، والسيد أبو هاشم (2002)، ويتكون من (38) عبارة يتم الاجابة باختيار (نعم، لا)، وتكون اقصى درجة يتحصل عليها المفحوص (38) درجة، وأدنى درجة (صفر).
- 3. مقياس رآفن للذكاء للمصفوفات المتتابعة المستوى العادي (Standard) (SPM) (Progressive Matrices):** ويتألف من (60) مصفوفة مقسمة إلى خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، هـ)، وتحتوي كل منها على (12) مصفوفة والمصفوفة عبارة عن شكل أساسي يحتوي على تصميم هندسي تنقصه قطعة، وضعت مع بدائل تتراوح ما بين (6- 8) بدائل،

وعلى المفحوص أن يختار القطعة المتممة للشكل، ويسجل رقمها في نموذج تسجيل الاجابات ويحدد المفحوص الجزء المحذوف بعد تحديده للعلاقة التي تربط بين مجموعة التصاميم الهندسية في الشكل الأساسي. وأوضح ابوحطب في شرحه للمقياس بأنه يتطلب لكل مجموعة من المجموعات الخمس نمطا مختلفا من الاستجابة.

فالمجموعة (أ) تتطلب تكملة نمط أو مسافة ناقصة.

المجموعة (ب) تتطلب تكملة نوع من قياس التماثل بين الأشكال.

المجموعة (ج) تتطلب التغيير المنتظم في أنماط الأشكال.

المجموعة (د) تتطلب إعادة ترتيب الشكل أو تبديله أو تغييره بطريقة منتظمة.

المجموعة (هـ) تتطلب تحليل الأشكال إلى أجزاء علي نحو منتظم وإدراك العلاقات بينها (ابو حطب، 1977 : 204).

المعالجة الاحصائية:

تم استخدام الأساليب الاحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التباين
2. معامل الارتباط لبيرسون
3. معامل الانحدار المتعدد

عرض وتفسير النتائج:

عرض السؤال الأول القائل: (ما مستوى درجات كل من الذكاء الحركي الجسمي والذكاء العام لطلاب كلية التربية البدنية لعينة الدراسة ؟

جدول (1)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لمتغيرات الدراسة (الذكاء الحركي، الذكاء العام،

مفهوم الذات)

متغيرات الدراسة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
الذكاء الحركي	50	35.93	2.63	6.96
مفهوم الذات	50	29.53	4.29	18.46
الذكاء العام	50	99.00	4.45	19.84

تبين من خلال الجدول (1) أن متوسط الذكاء الحركي لعينة الدراسة كان (35.93) بانحراف معياري قدره (2.63) وهذا يشير إلى أن درجات الذكاء الحركي لعينة الدراسة كانت متجانسة أي أنها وقعت ما بين (+3، -3)، وهذا يدل على أن أفراد العينة يمتلكون الذكاء الحركي الجسمي بدرجات متقاربة، وهو أمر طبيعي فالعينة تدرس بكلية التربية البدنية، وتخص لامتحانات مفاضلة ويشترط في الامتحانات بالدرجة الأولى امتلاك الطالب للقدرات الجسمية الحركية التي يتطلبها التخصص.

كما أن متوسط درجات الطلاب لمفهوم الذات (29.53) بانحراف معياري (4.29)، أما متوسط درجات العينة للذكاء العام فكأنت (99) درجة بانحراف معياري (4.45)، وهذه الدرجة تدل على أن العينة تقع من ضمن (فوق المتوسط).

2 هل هناك علاقة الارتباطية موجبه بين الذكاء الحركي الجسمي ومفهوم الذات ؟

جدول (2) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء الحركي الجسمي ومفهوم الذات

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفهوم الذات - الذكاء الحركي الجسمي	0.35	0.05

يتضح من الجدول (2) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.05) بين الذكاء الحركي الجسمي ومفهوم الذات، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الحركي الجسمي أدى إلى تطور مفهوم الذات لدى الفرد.

3 هل توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين الذكاء العام ومفهوم الذات ؟

جدول (3) يبين العلاقة الارتباطية بين الذكاء ومفهوم الذات

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفهوم الذات- الذكاء العام	0.41	0.01

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين الذكاء العام ومفهوم الذات، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء العام كلما أدى إلى نمو مفهوم الذات لدى الفرد، وهذا أمر طبيعي حيث أن الذكاء العام يسهم إسهاماً إيجابياً في تطور مفهوم الذات، وهذا مما يساعد فهم الطالب لذاته ومعرفة نواحي القوة والضعف في شخصيته، والذكاء العام يدعم معرفة الفرد لذاته مما يساعد على نجاح الطالب في انجازة الأكاديمي والمهني.

مراجع البحث :

1. ابوزيد سعيد الشويقي (2003): البنية العاملية للذكاءات المتعددة " دراسة لصدق نظريه جاردرنر باستخدام ادله من أساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينه من طلا ب الجامعة، مجلة عالم التربية، العدد (11)، جامعة طنطا.
2. أحمد صيدأوي (1986): قابلية التعلم، معهد الأنماء العربي للدراسات التربوية، بيروت.
3. فؤاد أبو حطب (1977): بحوث في تقنين الاختبارات النفسية، المجلد الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

4. فؤاد البهي السيد (2000): الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. جابر عبد الحميد جابر (2003): الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. محفوظ محمد المعلول (1996): دراسة تحليلية لعلاقة التحصيل الدراسي بالذكاء العام لطلبة الشهادة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، كلية التربية.
7. فؤاد البهي السيد (1975): الاسس النفسية للنمو، ط 4، القاهرة
8. أحمد عزت راجح (1970): أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، الاسكندرية.
9. أحمد زكي صالح (1972): علم النفس التربوي، عالم الكتب، القاهرة.
10. سيد خير الله (1978): علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت.
11. فؤاد أبوحطب (1992)، القدرات العقلية ط 5، دار النهضة العربية، بيروت.
12. أحمد مهدي مصطفى (1991): المؤتمر السابع لعلم النفس / الجمعية المصرية للدراسات النفسية. متعددة في
13. نصره محمد على (2007): أكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة في إطار نظرية جارذنر لدى أطفال ما قبل المدرسة بالأسماعلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية، الأسماعلية.
14. وفاء تركي الغريرى (2012): بناء بطارية اختبار للذكاء الحركي بعمر (4-6)، المؤتمر الدولي الثامن عشر لكلية التربية الرياضية في العراق، ص ص. 249-372.
15. رنا محمد عابد العصلانى (ب.ت): فاعلية استراتيجيات علاجية في ضوء الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل الهندسى والاتجاه نحو الهندسة لدى بطيئات التعلم بالصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.

16. أحمد محمد أبو الخير (2010): أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.
17. فضلون سعيد الدمرداش (2006): أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
18. محفوظ محمد المعلول (2006): مدى فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في رفع الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العربية، القاهرة.
19. محفوظ محمد المعلول (1996) دراسة العلاقة بين الذكاء العام والتحصيل الدراسي بمكتب التعليم بسوق الجمعة طرابلس ليبيا. كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشوره
20. Behrens ،Lehmann ،Measurement and evaluation in education and psychology.18 Hot ،Rinehart and Winston.lnk.lv.y1975.
21. .Ca Hell ،Raymond B. Theory of fluid and Crystallized Intelligence A Critical 19 Experiment J.edu. Psychology.1963.
22. Crisp ،R. J. & Tumer ،R ،N 2007 Essential social psychology. London ،sag Publication.20
23. Pastonino ،E. E & Doyle ،SM (2013) what is p5ychology ? Essential (Belmont CA – Wadsworth.